بذلك حتى اطفيت فقيل له ما لها كمنها قال الهتني النار الكبرى لا يموت فيها احد ولا يحيى
وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال حدثنا جدي يحيى بن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العقيقي قال
حدثني غسان بن ابي غسان عن ابيه عن عيسى بن عبد الله قال مر حسن بن حسن بن حسن بن علي عليه السلام وهو يعلق ابلالة فقال أتعلق ابلك وعبد الله بن الحسن محبوس اطلق عقلها
يا غلام فاطلقها فصاح في ادبارها فذهبت فلم توجد منها واحدة وبه قال حدثني ابو عبد الله
احمد بن محمد البغدادي الابنوسي قال حدثنا ابو الفرج علي بن الحسين المعروف بابن الاصبهاني قال
حدثني علي بن العباس قال حدثني احمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن مروان بن معوية قال
سمعت محمد بن جعفر بن محمد عليهم في دار الامارة يقول رحم الله ابا حنيفة لقد تحققت
مودته لنا في نصرة زيد بن علي عليهم وفعل الله بابن المبارك في كتمانه فضايلنا ودعا عليه
وبه قال حدثني ابو العباس احمد بن ابراهيم الحسني قال حدثني ابو الفرج علي بن الحسين بن
موولن الدمشقي املاء قال حدثنا احمد بن عبد الله بن ميسرة قال حدثنا محمد بن زياد المكي
المعروف بابن الاعرابي قال حدثنا المفضل بن محمد الضبي قال كان ابرهيم بن عبد الله بن الحسن
بن الحسن متواريا عندي بالبصرة فقال لي انك تخرج وتتركني ويضيق صدري فاخرج الي شيئا
من كتبك فاخرجت اليه شيئا من الشعر فاختار منه سبعين قصيدة ثم اتبعتها انا باقي
اختياري فالسبعون التي من اول الاختيارات اختياره والباقي اختياري فلما كان يوم
خروجه خرجت معه فاتا دار جعفر بن سليمن فامنهم ولخرج اليه صبيان من صبيانهم
فقال هولاء منا وهما عيران اباءهم قطعوا ارحامنا وابتزوا امرنا وسفكوا بغير حق دماءنا
ثم انشد

مهلا بني عمنا ظلامتنا	ان بنا سورة من الغلق
لمثلكم تحمل السيوف ولا	تغمز احسابنا من الرنق
اني لانمي اذا انتميت الى	عز عزيز ومعشر صدق
بيض سباط كان اعينهم	تكحل يوم الهياج بالورق

فقلت يا ابن رسول الله ما اجمل هذه الابيات واحسنها لمن قايلها قال هذه قايلها ضرار بن الخطاب
الفهري يوم الخندق وتمثل بها علي عليه السلام ايام صفين والحسين يوم الطف وزيد بن علي
يوم السبخة ويحيى بن زيد الجوزجان ونحن اليوم قال فتطيرت له من تمثله بابيات ما تمثل
بها الا قتيل حكاية وبه قال حدثني ابو العباس الحسني قال حدثني ابو زيد العلوي
قال حدثني احمد بن سهل قال حدثني القاسم ابن ابرهيم عن ابيه عن جده قال عوتب الحسين بن علي
بن علي صاحب فخ فيما كان يعطي وكان من اسخيا العرب والعجم فقال والله ما اظن ان لي
فيما اعطي اجرا قيل له وكيف ذاك قال لان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
والله ما هو عندي وهذه الحصاة الا بمنزلة يعني المال حكاية وبه قال حكا مشايخنا
ان الداعي الحسن بن زيد بلغه ان قوما قالوا فيه انه ميناث لا عقب له لصلبه فمن
يرث ملكه فانشا يقول ✦ مجود السيف خاق الناس لومته ✦ ومن ابا الضيم لم يعرض له احد ✦
✦ قالوا عقيم فلم يولد له ولد ✦ والمرء يخلفه في اهله ولد ✦ ✦ ✦

فقلت من

فقلت من علقت بالسيف همته عاف النساء فلم يكثر له عدد حكاية وبه
قال حدثني ابو الفتح احمد بن علي بن هرون المنجم قال اخبرنا ابي قال اخبرنا البغوي قال حدثنا الرياشي
قال اخبرنا الاصمعي قال رايت قبر هشام بن عبد الملك بالرصافة منبوشا وكان بنو العباس
لما قامت نبشته واخرج كما دفن وكانوا طلوه بشي يمسكه فيه فلا لا كان شي منه من البلا
فاحرقته بنو العباس بعد سنة سنين او اربع سنين من موته وبه قال حدثني ابو
العباس الحسني قال حدثنا ابو سعيد محمد بن زياد المكي المعروف بابن الاعرابي قال سمعت ابا
منصور الصوفي النيسابوري يقول قال وقد شقيق البلخي على جعفر بن محمد يسأله عن شي فبداه
جعفر عليه السلام وقال من اين انت قال من خراسان قال او من بلخ قال نعم فقال كيف التوكل عندك
قال اذا رزقنا اكلنا واذا منعنا صبرنا فقال جعفر هكذا كلاب المدينة عندنا اذا رزقت
اكلت واذا منعت صبرت فقال شقيق كيف هو عندكم يا ابن رسول الله قال التوكل عندنا
انا اذا رزقنا اثرنا واذا منعنا شكرنا وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابرهيم الحسني
املاء قال اخبرنا ابو الحسين بن علي بن نوح قال سمعت محمد بن يحيى الصولي يقول سمعت
محمد بن القسم ابا العينا يقول وقد تذاكرنا ذهاب بصره قال كان ابو جعفر يعني الدوانيقي
دعا جدي وكان في نهاية التغافل والعقل عنه فقال له قد ندبتك لامر عظيم عندي موقعه
وانت عندي كما قال ابو ذويب الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر ثم عرفه
ما يريد منه واطلق له مالا خطيرا وقال كل شي تريده من المال بعد هذا فخذه وصر الى المدينة
فافتح بها دكان عطار واظهر انك من خراسان شيعة لعبد الله بن الحسن بن الحسن وانفق على
اسبابه واهله ولده ما يقربك منهم وكاسرهم مع ثقاتك بانفسهم ويعرف لي خبر ابنيه
محمد وابرهيم فمضى جدي ففعل ذلك كله فلما اخذ ابو جعفر عبد الله بن الحسن واخوته
جعل يوبخ عبد الله على شي من فعله وقوله يا تيه عاطس عبد الله انه ليس احد
يعلمه فقال عبد الله لبعض ثقاته من اين اتينا قال من جهة العطار فقال اللهم ابله في نفسه
وولده بما يكون نكالا له وردعا لغيره وبلا يشتهر به قال فعمي جدي وعمي بعده ابي وولد
وانا على الحال الذي ترون وكذلك ولدي من دعاء عبد الله بن الحسن الى يوم القيمة حكاية
وبه قال حدثني ابو العباس الحسني قال روي عن النوفلي قال حدثني يعقوب بن اسرايل
مولى المنصور قال حدثني الطلحي قال سمعت ابن السودي يقول ناخر قوم بايعوا الحسين
بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي صاحب فخ عليهم فلما فقدهم عند الحرب كان انشا يقول

واني لانوي الخير سرا وجهرة	واعرف معروفا وانكر منكرا
ويعجبني المرء الكريم نجاره	ومن حين ادعوه الى الخير شمرا
يعين على الامر الجميل فان يرى	فواحش لا يصبر عليها وغيرا

وبه قال حدثني مشايخنا فقالوا ابو الغمر هارون بن محمد الشاعر يكتب على الداعي
الحسن بن زيد كتابا الى محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر فلما فرغ منه نظر فيه فقال الحق
اقوله واملا عليه ابياتا انشاها على البديهة وهي هذه الابيات

Copyright © King Saud University